

E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SCU/2005/WG.1/4
11 March 2005
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
ورشة عمل حول إحصاءات الإعاقة في منطقة الإسكوا
بيروت، ٢١-٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٥

لمحة عن الإعاقة في مملكة البحرين

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف وليست، بالضرورة، آراء الإسكوا.

05-0109



مملكة البحرين
الجهاز المركزي للمعلومات
إدارة الإحصاء

لمحة عن الإعاقة في مملكة البحرين

إعداد السيدة: مها عبدالله عبدالكريم
مارس ٢٠٠٥

المحتويات:

الصفحة	الموضوع	التسلسل
٣	المقدمة	١
٤	تعريف المعاق	٢
٤	التعريفات المستخدمة في جمع بيانات الإعاقة في التعدادات (الإعاقة / نوع الإعاقة).	٣
٥	سبب الإعاقة / مدة الإعاقة.	٤
٥	كيفية استيفاء بيانات الإعاقة.	٥
٥	الصعوبات التي تواجه عملية جمع البيانات.	٦
٦-٧-٨	أهمية دور المجتمع في مجالات متعددة	٧
٩	جداول الإعاقة حسب تعدادي ١٩٩١ / ٢٠٠١	٨
١٠	المصادر.	٩

مقدمة:

يشكل المعاقون نسبة لا يمكن تجاهلها من عدد السكان في مملكة البحرين. لذا توجب على المملكة متمثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية الاهتمام بالمعاق لدوره الفاعل في المجتمع وإعطائه الأهمية التي يستحقها كعضو في الحياة العامة.

لذا نجد المعاق نقطة نقاش الكثير من ورش العمل والدورات التدريبية التي تهدف أساسا لإبداء أهمية دور المعاق والوصول به إلى حياة أفضل ضمن المجتمع المحيط به والبيئة التي يعيش فيها، وإحساسه كفرد لا يختلف عن غيره من الأسوياء. الاهتمام بدور المعاق والوصول لإدماجه بالمجتمع مهمة لا بد من التكاليف لتحقيقها مستقبلا لما لها من أثر في:

- إعطاء الفرصة للأطفال المعاقين للتفاعل والاتصال مع بقية الأطفال.
- إعداد المعاقين وتأهيلهم للعمل والتعامل مع الآخرين في بيئة المجتمع الكبير.
- مساندة الأهل ومساعدتهم لتقبل الطفل المعاق وكيفية التعامل معه.

تعريف المعاق:

يعرف المعاق في القانون البحريني أنه الشخص الذي يعاني من نقص في بعض قدراته الجسدية أو الحسية أو الذهنية نتيجة مرض أو حادث أو سبب خلقي أو عامل وراثي أدى لعجزه كلياً أو جزئياً عن العمل، أو عن الاستمرارية به أو الترقى فيه، وأضعف قدرته على القيام بإحدى الوظائف الأساسية الأخرى في الحياة، ويحتاج إلى الرعاية والتأهيل من أجل دمجهم أو إعادة دمجهم في المجتمع. (د. نواف كباره / دور التشريعات القانونية في تطوير أوجه رعاية المعاقين وتدعيم مشاركتهم واندماجهم في المجتمع).

التعريفات المستخدمة في جمع بيانات الإعاقة في التعدادات:

تم إدراج بنود الإعاقة ضمن بنود استمارة التعداد بطلب من وزارة الصحة وتشمل (نوع الإعاقة، سبب الإعاقة ومدة الإعاقة).

الإعاقة: هو إصابة الفرد بعجز أو بعاهة تحد من نشاطه وحركته في المجتمع وذلك بالمقارنة بشخص آخر غير معاق يتفق معه في الخصائص المختلفة مثل العمر والنوع والثقافة والحالة الاجتماعية.

نوع الإعاقة:

- **كفيف:** وهو الشخص الفاقد البصر بعينه الاثنتين ولا يستطيع الرؤية أبداً حتى ولو استخدم نظارة طبية.
- **أصم:** وهو الشخص الذي فقد حاسة السمع.
- **أصم وأبكم:** وهو الشخص الذي فقد حاسة السمع والنطق في آن واحد.
- **فاقد أحد أعضائه:** وهو الشخص الذي فقد إحدى يديه أو رجليه أو إحدى عينيه أو أي عضو آخر في جسمه.
- **متخلف:** وهو الشخص غير المكتمل العقل أي الذي لا يوجد تناسب بين عمره الزمني وعقله.
- **مشلول:** وهو الشخص غير القادر كلياً أو جزئياً على تحريك جزء أو أجزاء من أعضائه.
- **صعوبة العناية الشخصية:** وهو الشخص الغير قادر على خدمة نفسه ويحتاج دائماً إلى مساعدة الآخرين نتيجة لمرض أصابه أو لكبر سنه.
- **أخرى:** إذا كان الشخص مصاباً بنوع آخر من الإعاقة الظاهرة بخلاف ما ذكر أعلاه.

سبب الإعاقة:

ويقصد به السبب المباشر للإعاقة كأن يكون:

- ولادة: أي أن يكون الشخص مصابا بإحدى الإعاقات نتيجة لتعسر الولادة أو إصابته بعاقبة نتيجة استخدام أجهزة الولادة أو نقص الأكسجين أثناء الوضع.
- حادث: أي أن يكون الشخص مصابا بإحدى الإعاقات نتيجة تعرضه لحادث.
- مرض: أي أن يكون الشخص مصابا بإحدى الإعاقات نتيجة تعرضه لمرض لا يمكن علاجه أدى إلى إعاقته.
- وراثية: أي أن يكون الشخص مصابا بإحدى الإعاقات ويكون وراثها عن آباءه أو أجداده السابقين.
- أخرى: أي أن يكون الشخص مصابا بإحدى الإعاقات بسبب يختلف عما ذكر سابقا.

مدة الإعاقة: هي الفترة المقدره أو المحسوبة بين تاريخ إصابة هذا الشخص بالإعاقة وتاريخ الإسناد الزمني لجمع البيانات.

كيفية استيفاء بيانات الإعاقة:

توجه أسئلة الإعاقة بكل حذر ولباقة لما لها من تأثير نفسي سيء حتى تتمكن من الحصول على إجابة صحيحة.

١. يتم كتابة الرقم الدال على نوع الإعاقة إن وجدت.
٢. يتم السؤال عن السبب المباشر للإعاقة كأن يكون مثلا (تعسر الولادة، حادثا، الإصابة بمرض ما، الوراثة، سبب آخر أو إن المدلي لا يعرف السبب).
٣. يتم السؤال عن مدة الإعاقة أي منذ متى أصيب هذا الشخص بهذه الإعاقة وتكتب المدة بالسنوات وتهمل الشهور مهما كان عددها.

الصعوبات التي تواجه عملية جمع البيانات:

صعوبة الحصول على بيانات صحيحة من المدلي، كنوع من الإحراج لوجود معاق في الأسرة في حين يتبين من خلال الكشوف الصحية وجود معاق في نفس الأسرة.

تلك البيانات يتم جمعها بصفة دورية كل عشر سنوات حسب التعدادات المسجلة في مملكة البحرين وآخرها كان في العام ٢٠٠١.

(مرفق بالتقرير إحصاءات خاصة بالإعاقة من تعدادي ١٩٩١ و ٢٠٠١ كأخر نتائج تم التوصل إليها).

يتم جمع بيانات التعداد عن طريق الجهاز المركزي للمعلومات - إدارة الإحصاء كجهة مسئولة عن ذلك.

ونظرا لأهمية دور المعاق في المجتمع فقد أولت المملكة اهتمامها بدمج المعاق في المجتمع العام من خلال:

أولاً: مجال التعليم

في العام ١٩٩٢ تبنت وزارة التربية والتعليم تجربة دمج الطلبة بטיء التعلم والتأخر الدراسي وصعوبات التعلم في إطار المدرسة الحكومية العادية إلى جانب أقرانهم من الطلبة العاديين وقررت لجنة التربية الخاصة في ٢٣ مايو ١٩٩٢ تطبيق تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية في مدرستين ابتدائيتين.

كما قامت الوزارة بدمج الطلبة الذين يعانون من الإعاقة الجسدية بمدارسها منذ العام ١٩٧٩، ولقد تم تهيئة المباني المدرسية بالتسهيلات التي تساعدهم على التنقل والحركة كالمنحدرات والمصاعد الكهربائية والمرافق العامة.

كما أولت الوزارة اهتمامها بالطلبة الذين يعانون من الإعاقة السمعية ودمجهم في مدارسها وعملت على تأهيل الكوادر التعليمية بالكفايات اللازمة لتعاملهم مع ضعاف السمع، وتوفير السماعات الطبية للطلبة المحتاجين وتوزيع الخدمات على المراحل التعليمية الثلاث.

كما بدأ واضحا اهتمام الوزارة بالطلبة الذين يعانون من الإعاقة البصرية حيث تم دمجهم في المرحلة الثانوية بعد أن ينهوا تدريبهم على طريقة برايل في المعهد السعودي البحريني لمنهج المرحلة الابتدائية والإعدادية.

وفي إطار التنسيق بين وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين واللجنة الكويتية الوطنية للتربية والعلوم والثقافة تقدم سنويا ٧ منح لطلبة التخلف العقلي البسيط والصم والبكم ويستفيد من هذه المنح ٣٩ طالبا وطالبة موزعين على إعاقات التخلف العقلي البسيط والصم.

قامت الوزارة بتبني تجربة دمج أطفال متلازمة داون والتخلف العقلي البسيط القابلين للتعلم في المدارس الحكومية حيث صدر قرار وزاري بالدمج الجزئي: والذي يقصد به أن يتم دمج الطالب ذي الاحتياجات الخاصة في مادة دراسية أو أكثر مع زملائه الأسوياء داخل الفصول الدراسية العادية لأن قدرة هذا الطالب وإمكاناته لا تسمح له بالدمج الكلي داخل الصف ليدرس جميع المواد أما باقي المواد الدراسية التي تدرس للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الصف الدراسي فإنه يدرسها من خلال معلم التربية الخاصة المعد إعدادا جيدا هذا بالإضافة إلى ضرورة توفير كافة الأجهزة التعويضية اللازمة لنجاح العملية.

وتطبق حالياً هذه التجربة في ١٩ مدرسة ابتدائية موزعة على أنحاء المملكة بواقع فصل في كل مدرسة يشمل ١٠ طلاب يقوم بتعليمهم معلم متخصص ويسانده معلم آخر، وقد تم توفير خدمات دعم بشرية ومرافق وإمكانات وأجهزة تقنية وتعليمية. وقد تم الاستعانة بمناهج بعض الدول الخليجية ذات الخبرة في هذا المجال إلى حين إعداد المناهج المطلوبة بحيث تراعي القدرات والإمكانات العقلية لهذه الفئة وخصائصها النمائية وتتماشى أيضا مع البيئة البحرينية وخصائصها.

أما الطلبة غير القادرين على التعليم في المدارس الحكومية والطلبة ممن تجاوزت أعمارهم ١٤ سنة فيحولون إلى مراكز تأهيله تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية لتأهيلهم مهنياً وذلك لوجود المتخصصين في المجالات المهنية بهدف إعدادهم للحياة والاعتماد على النفس وكسب الرزق ويحول سنويا بمعدل ١٠ - ٢٠ طالبا وطالبة إلى مراكز التأهيل أو إلى مركز شيخان الفارسي المتخاطب الشامل والمعهد السعودي البحريني للمكفوفين. (ورقة عمل بشأن سياسية وزارة التربية والتعليم في برنامج التربية الخاصة بين العزل والدمج / اعداد الأستاذة فاطمة العرض والأستاذة أمينة كمال).

ثانيا: مجال العمل

ورغبة في دمج المعاقين في الحياة العملية فقد نص القانون البحريني أنه على أصحاب العمل الذين يستخدمون خمسين عاملاً فأكثر سواء كانوا يشتغلون في مكان واحد أو في أماكن متفرقة استخدام من ترشحهم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من واقع سجل قيد الذين تم تأهيلهم وذلك في حدود ٥% من مجموع عدد عمالهم. ويجوز شغل هذه النسبة باستخدام المعاقين من غير طريق الترشيح من الوزارة بشرط حصول القيد.

ويكون تعيين المعاقين في المهن التي تم تأهيلهم لها أو الأعمال الأخرى التي يستطيع المعاق أن يؤديها والمبينة في شهادة القيد.

ويعفى الحاصلين على شهادة التأهيل المهني من شروط اللياقة الصحية إن وجدت وذلك بالنسبة لحالة العجز المبينة في تلك الشهادة وذلك من شرط اجتياز الامتحان المقرر لشغل الوظيفة.

ويجب في جميع الأحوال على كل من يستخدم معاقاً إخطار وزارة الشؤون الاجتماعية بذلك بموجب كتاب موصى عليه بعلم الوصول خلال عشرة أيام من تاريخ استلام المعاق للعمل.

إذا أصيب أي عامل إصابة عمل نتج عنها عجز لا يمنعه من أداء عمل آخر غير عمله السابق وجب على صاحب العمل الذي وقعت إصابة العامل بسبب العمل عنده توظيفه في العمل المناسب بالأجر المحدد لهذا العمل.

ثالثا: التدريب المهني والتأهيل

يهدف للاستفادة من القدرات المتاحة لدى المعاق ويتم توجيهها وتنميتها عبر برامج تأهيلية شاملة، تكفل تحقيق أعلى مستوى لقدراته الأدائية بما يساعده على الاندماج في البيئة الطبيعية.

تعمل المملكة على تشجيع إنشاء مراكز ومعاهد وهيئات الرعاية والتأهيل وكذلك الورش المحمية ودور الإيواء للحالات الضرورية للمعاقين من ذوي الإعاقة الشديدة، ولا يجوز إنشاء مراكز أو معاهد أو هيئات التأهيل أو دور الرعاية والإيواء إلا بترخيص من الوزارة وفقاً لشروط محددة.

رابعاً: الضمان الاجتماعي

تستحق الموظفة المعاقة إجازة خاصة بمرتب كامل تحسب من إجازاتها الأخرى إذا كانت حاملاً وأوصت اللجنة الطبية بأن حالتها تتطلب ذلك.

كما يستحق المؤمن عليه أو المستفيد الذي تقرر اللجنة الطبية أنه معاق معاشاً تقاعدياً إذا بلغت مدة الخدمة المحسوبة في المعاش (١٥) سنة على الأقل بالنسبة للذكور و(١٠) سنوات بالنسبة للإناث.

خامساً: الحياة العامة

فقد تم تخصيص مواقف للسيارات الخاصة بالمعاقين، وإنشاء منحدرات مخصصة للكراسي المتحركة لتسهيل دخولهم المحلات العامة والمجمعات التجارية.

جداول الإعاقة حسب تعدادي ١٩٩١ و ٢٠٠١:

إجمالي السكان المعوقين حسب سبب الإعاقة ونوع الإعاقة - ١٩٩١

الجملة	نوع الإعاقة							سبب الإعاقة
	أخرى	مشلول	متخلف	فاقد أحد أعضائه	أصم وأبكم	أصم	كفيف	
١٢٧٩	٢١٥	١٠٨	٤٣١	٤١	٢١٤	٦٢	٢٠٨	ولادة
٤٩١	١٥٤	٩٤	٤٤	١٠٢	١١	١٤	٧٢	حادث
١٦٢٤	٣٧٣	٣٧٤	١٥٩	١٥٠	٢٦	٥٧	٤٨٥	مرض
١٧٨	٥٨	٧	٤٦	٧	٣٧	١٣	١٠	وراثة
٤٤٥	٢٠٨	٤٧	٥٩	١٤	٧	٢٣	٨٧	أخرى
٩٧	٢٤	١٥	٢٦	٣	٥	٤	٢٠	غير معروف
٤١١٤	١٠٣٢	٦٤٥	٧٦٥	٣١٧	٣٠٠	١٧٣	٨٨٢	المجموع

إجمالي السكان حسب سبب الإعاقة ونوع الإعاقة - ٢٠٠١

الجملة	نوع الإعاقة							سبب الإعاقة	
	أخرى	صعوبة العناية الشخصية	مشلول	متخلف	فاقد أحد أعضائه	أصم وأبكم	أصم		كفيف
١٤١٧	٣٨٤	—	١٢٦	٥٣١	٣٠	١٨٢	٧١	٩٣	مضاعفات الولادة
٩٩	٣٦	٧	١٠	٤	٢٠	١	٢	١٩	إصابة عمل
٣٥٣	١٢١	٢٨	٦٦	٤٨	٤٨	٨	٧	٢٧	حادث
١٢٦٣	٢٥٠	١٩٦	٢٨٤	١٤٤	٧٣	٣٤	٣٣	٢٤٩	مرض
٣٩٤	١٢٨	—	١٨	١٢٩	١٢	٦٤	٢٩	١٤	وراثة
٧٠٣	٢٨٦	٨٢	٦٨	١٣٦	٢٠	٣٢	٢١	٥٨	أخرى
٤٢٢٩	١٢٠٥	٣١٣	٥٧٢	٩٩٢	٢٠٣	٣٢١	١٦٣	٤٦٠	المجموع



المصادر

- دليل التعداد ١٩٩١ (الجهاز المركزي للمعلومات / إدارة الإحصاء).
- دور التشريعات القانونية في تطوير أوجه رعاية المعاقين وتدعيم مشاركتهم واندماجهم في المجتمع / د. نواف كبارة.
- سياسة وزارة التربية والتعليم في برنامج التربية الخاصة بين العزل والاندماج (أ. فاطمة العريض - أ. أمينة كمال).
- جداول الإعاقة من نتائج تعديدي ١٩٩١ - ٢٠٠١ لمملكة البحرين.